

سورة النساء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِّنْ نُفُسِّنَ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ
مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ
رَقِيبًا ﴿١﴾ وَعَاهُوكُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا
أَخْيَثُكُمْ بِالطَّيْبِ ﴿٢﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى
أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُوَ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ

أَلَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَإِنَّكُمْ حُوا مَا طَابَ
لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَثَ وَرُبَعٌ صَدِيقٌ
فَإِنْ خِفْتُمُ أَلَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَا تَعْوِلُوا ۝ ۳ وَءَاتُوا^ج
النِّسَاءَ صَدْقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبَنَ لَكُمْ عَنْ
شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ۝ ۴ وَلَا
تُؤْتُوا أَلْسُنَهَا أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
قِيمًا وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ
قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ ۵ وَأَبْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا
بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ عَانَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا

إِلَيْهِمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبَدَارًا أَن

يَكُبِّرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلِيَسْتَعْفِفْ ^ص وَمَنْ

كَانَ فَقِيرًا فَلِيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفْ فَإِذَا دَفَعْتُمْ

إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ

حَسِيبًا ٦ لِلرِّجَالِ نَصِيبُ مِمَّا تَرَكَ

أَوْلَادَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبُ مِمَّا تَرَكَ

أَوْلَادَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا

مَفْرُوضًا ٧ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى

وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا

لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٨ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا

مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ

فَلَيَتَقُوا اللَّهَ وَلَيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا إِنَّ

الَّذِينَ يَا كُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَا كُلُونَ

فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصُلُونَ سَعِيرًا

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِذَكَرٍ مِثْلٍ حَظِّ

أَلَا نَثِيْرِينَ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ إِثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ

ثُلُثًا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ

وَلَا بَوِيهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَلْسُدُسُ مِمَّا تَرَكَ

إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ وَ

أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الْثُلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ وَإِخْوَةً فَلِأُمِّهِ

٩

١٠

ج

ج

ج

ج

ج

الْسُّدُّسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٌ^ف
أَبَآءُكُمْ وَأَبْنَاءُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيْهُمْ أَقْرَبُ
لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلِيمًا حَكِيمًا ॥ ١١ ۩ وَلَكُمْ نِصْفٌ مَا تَرَكَ
أَزْوَاجُكُمْ إِن لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ
لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الْرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ
وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الْرُّبُعُ مِمَّا
تَرَكْتُمْ إِن لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ
وَلَدٌ فَلَهُنَّ الْثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ

كَلَّةً أَوْ إِمْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلٍّ وَاحِدٍ

مِنْهُمَا الْسُّدُّسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ

فَهُمْ شُرَكَاءٌ فِي الْثُلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى

بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍ وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعْ

الَّهَ وَرَسُولُهُ وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

اَلْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ وَ

يُدْخِلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ

وَالَّتِي يَاتِينَ الْفَحْشَةَ مِنْ نِسَاءِكُمْ

﴿١﴾

﴿١﴾

فَاسْتَشْهِدُواْ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ
صَلَّى

شَهِدُواْ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّهُنَّ

الْمَوْتُ اُوْرَجِعَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ١٥ وَالذَّانِ

يَا تِينَهَا مِنْكُمْ فَئَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا
صَلَّى

فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا رَّحِيمًا ١٦

إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ أَسْوَءَ

بِجَهَلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ

اللهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٧

وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ أَسَيِّئَاتٍ

حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبَثُ

أَلَّئِنَّ وَلَا أَلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ

أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ

صَدَّقُوا لَا يَحْلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا
عَامَنُوا لَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهَّبُوا بِعَضٍ مَا أَتَيْتُمُوهُنَّ

إِلَّا أَنْ يَاتِينَ بِفَحْشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَالِشِرُوهُنَّ

بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ

تَكُرَهُوْا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا

وَإِنْ أَرَدْتُمْ إِسْتِبْدَالَ زَوْجٌ مَّكَانٌ زَوْجٌ ﴿١٩﴾

وَعَاءَتِيْتُمْ إِحْدِيْهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوْا مِنْهُ

شَيْئًا أَتَأْخُذُوْنَهُ وَبُهْتَنَا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾

وَكَيْفَ تَاخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى

بَعْضٍ وَأَخْذَنَ مِنْكُمْ مِّيقَاتاً غَلِيظَاً ٦١ وَلَا

تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ إِبَاؤُكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا

قَدْ سَلَفَ ج إِنَّهُوَ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتَأً وَسَاءَ

سَبِيلًا ٦٢ حُرِّمت عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ

وَبَنَاتُكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاتُكُمْ

وَبَنَاتُ الْأَخْ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ الَّتِي

أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ مِّنَ الْرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ

نِسَاءِكُمْ وَرَبَّيْبُكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ

نِسَاءِكُمْ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا

دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَّتِيلُ
أَبْنَاءِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَبِكُمْ وَإِنَّ تَجْمَعُوا
بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
غَفُورًا رَّحِيمًا ٤٣ وَالْمُحْسَنُونَ مِنَ النِّسَاءِ
إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَأَحَلَ لَكُمْ مَا وَرَآءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا
بِأَمْوَالِكُمْ مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِرِينَ فَمَا
كُسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَئَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
فَرِيضَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ
بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا

٢٤

حَكِيمًا وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَن
يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللهُ
أَعْلَم بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ
فَإِنَّكُمْ بِإِذْنِ اللهِ أَهْلِهِنَّ وَإِنَّهُنَّ أُجُورٌ هُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا
مُتَخَذِّاتٍ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُخْصِنَ فَإِنْ أَتَيْنَ
بِفَحْشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ
مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنْتَ مِنْكُمْ
وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

يُرِيدُ اللَّهُ لِيَبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَّةَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ

عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ

تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخْفِفَ

عَذْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ

بِالْبَطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ

مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

بِكُمْ رَحِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا نَّا

وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ

يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِن تَجْتَنِبُوا كَبَآءِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ

نُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ

مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَتَمَنَّوْ مَا فَضَّلَ اللَّهُ

بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا

إِكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا إِكْتَسَبْنَ

وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ

شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ حَعْلَنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ

أُلُولِ الدَّانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالذِينَ عَاهَدْتُ أَيْمَانُكُمْ

فَإِذَا تُهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

شَهِيدًا ٣٣ أَرِجَالُ قَوَّمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا

فَضَلَّ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ

أَمْوَالِهِمْ فَالصَّلِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَفِظَاتُ لِلْغَيْبِ

بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ

فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ

وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ

سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْا كَبِيرًا ٣٤ وَإِنْ خِفْتُمْ

شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ

وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ

اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ٣٥

وَاعْبُدُواْ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ
أَلْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ
كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ
وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا
عَطَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِينَ
عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ
النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

قٌ

٣٦

٣٧

وَمَن يَكُن الشَّيْطَانُ لَهُ وَقَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا

وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْءًا مَنْوًا بِاللَّهِ وَالْيَوْمُ الْآخِرِ ٣٨

وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا

إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُونَ ٣٩

حَسَنَةً يُضَعِّفُهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا ٤٠

بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ٤١ يَوْمَئِذٍ يَوْدُ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوِّي بِهِمُ الْأَرْضُ

وَلَا يَكُتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ٤٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

عَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَّرَى حَتَّىٰ

تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ
حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِن كُنْتُمْ مَرْضِي أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ
أَوْ جَاهَدُوكُمْ مِنْكُمْ مِنَ الْغَابِطِ أَوْ لَامْسَتُمْ
النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءَ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَفُوا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الْضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ
تَضِلُّوا أَلْسِيلًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَاءِكُمْ وَكَفَىٰ
بِاللَّهِ وَلِيَا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٤﴾ مِنَ الَّذِينَ
هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ

سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَأَيْنَا
لَيْلًا بِالْسِنَتِهِمْ وَطَعَنَا فِي الْدِينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا
لَهُمْ وَأَقْوَمْ وَلَكِنْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا
يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ إِنَّمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ
مِنْ قَبْلٍ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرْدَهَا عَلَى
أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبِّتِ^ج
وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٦﴾ هَإِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ
أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ^ج

٤٧

وَمَن يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُرَكِّبُ

مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٤٨ أَنْظُرْ كَيْفَ

يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا

مُبِينًا ٤٩ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ

الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْرِ وَالظَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ

لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا

سَيِّلًا ٥٠ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ وَمَن

يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُو نَصِيرًا ٥١ أَمْ لَهُمْ

نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا

أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا إِاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ^{صَلَّى} فَقَدْ إَتَيْنَا أَلَّا إِبْرَاهِيمَ الْكِتَبَ
 وَالْحِكْمَةَ وَإَتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ٥٣ فَمِنْهُمْ
 مَنْ إَمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَ عَنْهُ وَكَفَى
 بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ٥٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِنَا
 سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ
 بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ قٌ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ٥٥ وَالَّذِينَ إِيمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِنَّ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا

أَزْوَاجٌ مُّظَهَّرَةٌ وَنُدُخِلُهُمْ ظِلَّاً ظَلِيلًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ

الله يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤْدُوا الْأَمْرَاتِ إِلَى أَهْلِهَا

وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ

إِنَّ الله نِعْمَانِ يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ الله كَانَ

سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا

الله وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُم مِّنْكُمْ فَإِن

تَنَزَّعُتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى الله وَالرَّسُولِ إِن

كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِالله وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ

وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٨﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ

أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ

قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكُمُوا إِلَى الظَّاغُوتِ

وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكُفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ

أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ

تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ

الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦٠﴾ فَكَيْفَ

إِذَا أَصَبَّتْهُمْ مُّصِيبَةً بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ

جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّا أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانَا

وَتَوَفِيقًا ﴿٦١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي

قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظُّهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي

أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيجًا ﴿٦٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ

إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا

أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ

الرَّسُولُ لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَّحِيمًا ٦٣ فَلَا

وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ

بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا

قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٦٤ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا

عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ

دِيرِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ

فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ

تَشْبِيتًا ٦٥ وَإِذَا لَا تَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا

وَلَهُدَىٰ نَّاهِمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٧﴾ وَمَن يُطِعْ
 اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِدَاءِ
 وَالصَّالِحِينَ ج وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٨﴾ ذَلِكَ

الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيًّا ﴿٦٩﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَاكْنِفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ
 إِنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧٠﴾ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَن لَّيْبَطِئَ
 فَإِنْ أَصَبْتُكُمْ مُّصِيبَةً قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 إِذْ لَمْ أَكُنْ مَّعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧١﴾ وَلَئِنْ أَصَبْتُكُمْ
 فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ

وَبَيْنَهُ وَمَوَدَّةٌ يَلْيَتِنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفْوَزَ فَوْزًا

عَظِيمًا ﴿٧٢﴾ فَلُيُقَاتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ

يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتَلُ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقَاتَلُ أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ نُوتِيهِ

أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْرِّجَالِ

وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا

مِنْ هَذِهِ الْقَرِيَةِ الظَّالِمُونَ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ

لَدُنْكَ وَلِيَّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٤﴾

الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ

كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الظَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا

أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ

ضَعِيفًا ﴿٧٥﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُوا

أَيْدِيهِمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الْزَّكُوَةَ فَلَمَّا

كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ

النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا

رَبَّنَا لَمَّا كَتَبَتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخْرَجْنَا إِلَى

أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالآخِرَةُ

خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلِمُونَ فَتِيَّلًا ﴿٧٦﴾ أَيْنَمَا

تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ

مُشَيْدَةٍ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُواْ هَذِهِ مِنْ

عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُواْ هَذِهِ مِنْ

عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لِهِ أَوْلَاءِ

الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ٧٧

أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ

سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً

وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ٧٨ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ

أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ

حَفِظًا ٧٩ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ

عِنْدِكَ بَيْتٌ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ

وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ^ص عَنْهُمْ
وَتَوَكَّلْ^ج عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ٨٠
يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ
لَوْجَدُوا فِيهِ بِإِخْتِلَافًا كَثِيرًا ٨١ وَإِذَا جَاءَهُمْ
أَمْرٌ مِنَ الْأَمْمَنِ أَوِ الْخُوفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُوهُ
إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعِلمَهُ
الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ وَمِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَلَا تَبْعَتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا
قَلِيلًا ٨٢ فَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا
نَفْسَكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ ^ص عَسَى اللَّهُ أَنْ

يَكُفَّ بَاسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُ بَاسًا

وَأَشَدُ تَنْكِيلًا ﴿٨٣﴾ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً

يَكُنْ لَهُ وَنَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً
سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ وَكِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٤﴾ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحْيَةٍ فَحَيُوا

بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُوها إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ

وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٦﴾ فَمَا لَكُمْ

فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتِينِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا

كَسَبُواْ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُواْ مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ^{صَلَّى}
وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ٨٨ وَدُواْ
لَوْ تَكُفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا
تَتَخِذُواْ مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهاجِرُواْ فِي سَبِيلٍ
اللَّهُ فَإِن تَوَلُّواْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَخِذُواْ مِنْهُمْ وَلِيَّا وَلَا نَصِيرًا
٨٩ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِّيثَقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَسَرَتْ صُدُورُهُمْ أَن
يُقْتَلُوكُمْ أَوْ يُقْتَلُواْ قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَسْلَطُهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقْتَلُوكُمْ فَإِنْ إِعْتَزَلُوكُمْ

فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوْا إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ فَمَا جَعَلَ

اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٨٩﴾ سَتَجِدُونَ

عَالَمَ اخْرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ

كُلَّ مَا رُدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ

يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ وَيَكُفُّوا

أَيْدِيهِمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ شَاءْتُمُوهُمْ

وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا

مُّبِينًا ﴿٩٠﴾ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا

خَطَئًا وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا فَتَحْرِيرَ رَقَبَةِ

مُؤْمِنَةٍ وَدِيَهُ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا

فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيقَةٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩١﴾ وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا
مُتَعَمِّدًا فَجَزَّا أُوْهُ وَجَهَنَّمُ خَلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَ لَهُ وَعْدًا عَظِيمًا
﴿٩٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ

لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

فَعِنْدَ اللَّهِ مَعَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ

فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٣﴾ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضْلَ اللَّهِ

الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ

دَرَجَةٌ وَكُلُّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضْلَ اللَّهِ

الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٤﴾

دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا

رَحِيمًا ٩٥ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي

أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَا كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ

فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً

فَتَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَا وَنَاهُمْ جَهَنَّمُ^{صَلَوة}

وَسَاءَتْ مَصِيرًا ٩٦ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ

الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ

حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ٩٧ فَأُولَئِكَ عَسَى

اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا غَفُورًا

وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي ٩٨

الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَن يَخْرُجْ مِنْ

بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ
الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٩﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ
الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتَنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنَّ الْكُفَّارِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا
كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقْمَتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتَقْمِ طَآئِفَةٌ
مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلَيَاخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا
فَلَيَكُونُوا مِنْ وَرَآءِكُمْ وَلَتَات طَآئِفَةٌ أُخْرَى
لَمْ يُصَلُّوا فَلَيُصَلُّوا مَعَكَ وَلَيَاخُذُوا حِذْرَهُمْ

وَأَسْلِحَتُهُمْ قَلْ وَدَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفِلُونَ عَنْ
أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتَعْتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ
مَيْلَةً وَاحِدَةً جَ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ
بِكُمْ أَذَى مِنْ مَظَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضِيَ أَنْ
تَضَعُوا أَسْلِحَتِكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
أَعَدَ لِلْكُفَّارِ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٦﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمُ
الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا وَعَلَى
جُنُوبِكُمْ فَإِذَا أَطْمَانَنْتُمْ فَاقِمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ
الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا
وَلَا تَهِنُوا فِي إِبْتِغاِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَالَّمُونَ

فَإِنَّهُمْ يَالْمُؤْمِنَ كَمَا تَالَّمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ
صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٠٣ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ق

١٠٤ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمُ

بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْبَلَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ

لِلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ١٠٥ وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ١٠٦ وَلَا تُجَدِّلُ عَنِ الظَّرِيفَ

يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ

خَوَانًا أَثِيمًا ١٠٧ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا

يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا

لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ

مُحِيطًا ١٧ هَانْتُمْ هَوْلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي

الْحَيَاةِ الَّذِيْنَا فَمَنْ يُجَدِّلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ

الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ١٨ وَمَنْ

يَعْمَلُ سُوءًا أَوْ يَظْلِمُ نَفْسَهُ وَثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ

يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ١٩ وَمَنْ يَكُسِّبْ

إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكُسِّبُهُ وَعَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ

عَلِيمًا حَكِيمًا ٢٠ وَمَنْ يَكُسِّبْ خَطِيئَةً أَوْ

إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ إِحْتَمَلَ بُهْتَنَّا

وَإِثْمًا مُّبِينًا ٢١ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ

وَرَحْمَتُهُ وَلَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا

يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ^ص
وَأَنَزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَكَ
مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ
عَظِيمًا ١٢ ﴿ لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا
مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ
الْأَنَاسِ وَمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ كَبِيتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
فَسَوْفَ يُوْتَيْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ١٣ وَمَنْ يُشَاقِّ
الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعُ
غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهُ مَا تَوَلََّ وَنُصْلِلُهُ
جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ١٤ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنَّ

يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ^ج

وَمَن يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ١١٥

إِن يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا وَإِن يَدْعُونَ

إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ١١٦ لَعْنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تَخِذْنَ

مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا وَلَا ضِلَّنَّهُم ١١٧

وَلَا مَنِينَهُمْ وَلَا مُرَنَّهُمْ فَلَيُبَيِّنُ كُنَّ إِذَانَ

أَلَا نَعِمْ وَلَا مُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن

يَتَّخِذِ الْشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسَرَ

خُسْرًا أَنَّا مُبِينًا ١١٨ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمْ

أَلْشَيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ١١٩ أُولَئِكَ مَا وَنَّهُمْ جَهَنَّمُ

وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢٠﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ سَنْدُخَلُّهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا نَهْرٌ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ

حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلَ ﴿١٢١﴾ لَيْسَ

بِأَمَانٍ كُمْ وَلَا أَمَانٍ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلُ

سُوءًا يُجْزَى بِهِ وَلَا يَجِدُ لَهُ وَمِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيَا

وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٢﴾ وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصَّلِحَاتِ مِنْ

ذَكَرٍ أَوْ أُنْثِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يُدْخَلُونَ

الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَحْسَنَ

دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُو لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَأَتَّبَعَ

مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ قَدِيرًا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ

الَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ١٢٥ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي

النِّسَاءِ قُلْ أَللَّهُ يُفْتِي كُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتَلَى

عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَمَّيِ النِّسَاءُ مَا لَتِي

لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ

تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلَادَاتِ وَإِنْ

تَقُومُوا لِلِّيَتَمَّيِ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ

فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ١٢٦ وَإِنْ بِإِمْرَأٍ خَافَتْ

مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ

عَلَيْهِمَا أَن يَصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ

خَيْرٌ وَأَخْضَرَتِ الْأَنفُسُ الشَّجَرَ قَالَ وَإِن تُحْسِنُوا

وَتَتَقْوُا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ١٢٧

وَلَن تَسْتَطِعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ

حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلُّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا

كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِن تُصْلِحُوا وَتَتَقْوُا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ

غَفُورًا رَّحِيمًا ١٢٨ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِي اللَّهُ كُلَّا

مِن سَعْتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا وَلِلَّهِ

مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا

الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ

أَنِّي بِإِتْقَوْا أَللَّهَ وَإِنْ تَكُفُّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي

السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا

حَمِيدًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣١﴾ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ أَيْمَانًا

النَّاسُ وَيَاتِ بِعَالَمِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ

قَدِيرًا ﴿١٣٢﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ

ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَامِينَ بِالْقِسْطِ ﴿١٣٣﴾

شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوْ الْوَالِدَيْنِ

وَالْأَقْرَبَيْنَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَى

بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا أَلْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلُوْا
ج

أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا يَنْهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
ج ١٣٤

وَالْكِتَابِ الَّذِي نُزِّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ

الَّذِي أُنْزِلَ مِنْ قَبْلٍ وَمَنْ يَكُفُرْ بِاللَّهِ

وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ

فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ج ١٣٥ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا

ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا

كُفَرًا لَمْ يَكُنْ أَلَّا لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيْهُمْ

سَيِّلًا ج ١٣٦ ۝ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا

أَلِيمًا ﴿١٣٧﴾ أَلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكُفَّارِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ

دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْتَغُونَ عِنْهُمُ الْعِزَّةُ فَإِنَّ

الْعِزَّةُ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٨﴾ وَقَدْ نُزِّلَ عَلَيْكُمْ فِي

الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ إِعْبُودَتِ اللَّهِ يُكَفِّرُ

بِهَا وَيُسْتَهْزِأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ

يَنْخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ^{قُلْ}

إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكُفَّارِينَ فِي جَهَنَّمَ

جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ أَلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ

لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ

وَإِنْ كَانَ لِلْكُفَّارِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذُ

عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ مِّنَ الْمُوْمِنِينَ فَاللَّهُ
يَحْكُم بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ
لِلْكُفَّارِينَ عَلَى الْمُوْمِنِينَ سَبِيلًا ١٤٠ إِنَّ
الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِّعُهُمْ وَإِذَا
قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ
وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ١٤١ مُذَبِّذِينَ بَيْنَ
ذَلِكَ لَا إِلَى هَوْلَاءِ وَلَا إِلَى هَوْلَاءِ وَمَنْ
يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَسِيلًا ١٤٢ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَخِذُوا الْكُفَّارِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ
دُونِ الْمُوْمِنِينَ أَتَرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ

عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٤٣﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي

الَّدَرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ الْبَارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ ﴿١٤٤﴾

وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوةً

وَسَوْفَ يُوتَ أَللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٥﴾ مَا

يَفْعُلُ أَللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَعَامَنْتُمْ

وَكَانَ أَللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٦﴾ لَا يُحِبُّ أَللَّهُ

أَلْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ

أَللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾ إِن تُبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ

أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوا قَدِيرًا

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ

وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا

أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًا وَأَعْتَدْنَا

لِلْكُفَّارِينَ عَذَابًا مُهِينًا

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ

سَوْفَ نُوتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا

رَّحِيمًا

يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنْزِلَ
عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوْسَىٰ

أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرُنَا اللَّهَ جَهْرًا
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقةُ بِظُلْمٍ مِّنْ ثُمَّ إِخْرَجُوهُمْ
الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا
عَنْ ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُّبِينًا

وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الْطُورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ
ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي
السَّبِّتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِثْقَالًا غَلِيلًا

فِيمَا نَقْضِيهِمْ مِثْقَلَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِإِيمَانِ اللَّهِ
وَقَتْلِهِمْ أَلَا نُبَيِّنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا
غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا

١٥٢

١٥٣

يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٥٤ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى

مَرِيمَ بُهْتَنَا عَظِيمًا ١٥٥ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا

الْمَسِيحَ عِيسَى إِبْنَ مَرِيمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا
قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ

بِخُتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ
عِلْمٍ إِلَّا إِتَّبَاعُ الظَّنِّ ١٥٦ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ

رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٥٧

وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ

مَوْتِهِ ١٥٨ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا

فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ

طَبِّئْتِ أُحِلَّتُ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
كَثِيرًا ١٥٩ وَأَخْذِهِمْ مُلْرِبَّاً وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ
وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلَجْ وَأَعْتَدْنَا
لِلْكُفَّارِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٦٠ لَكِنْ
الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُوْمِنُونَ
بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ
وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُوْتُونَ الْزَّكَوَةَ
وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ
سَنُوْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ١٦١ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ

وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ

وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ

وَهَرُونَ وَسُلَيْمَانَ وَعَادَتِنَا دَآوُدَ زَبُورًا

وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَرُسُلًا

لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَمُ اللَّهِ مُوْبِي

تَكُلِيمًا ١٦٣ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا

يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ

وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٦٤ لَكِنْ اللَّهُ

يَشْهُدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ وَبِعِلْمِهِ

وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ١٦٥ إِنَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلَّوْا

ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ

يَكُنْ أَنَّ اللَّهُ لِيغُفرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهُدِيهِمْ طَرِيقًا ﴿١٦٧﴾

إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ

عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ

أَرْسُولٌ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ آمَنَّوْا خَيْرًا

لَكُمْ وَإِنْ تَكُفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٦٩﴾ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لَا تَغْلُبُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى

الَّلَّهِ إِلَّا الْحَقُّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ

رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ وَالْقَنْهَا إِلَى مَرِيمَ وَرُوحٌ

مِنْهُ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ

بِإِنْتَهْوَا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا أَللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ

سُبْحَانَهُ وَأَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ وَمَا فِي

السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا

١٧٠ لَنْ يَسْتَنِكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ

وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقْرَبُونَ وَمَنْ يَسْتَنِكِفُ عَنْ

عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكِبِرُ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا

١٧١ فَآمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ

فَيُؤْفَقُهُمْ أُجُورُهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَآمَّا

الَّذِينَ كَسْتُنَكُفُوا وَكَسْتُكَبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا

أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيَّا وَلَا

نَصِيرًا ﴿١٧٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ

مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٣﴾

فَآمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ

فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةِ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ

إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٤﴾ يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ أَنَّ اللَّهَ

يُفْتِي كُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ إِمْرُوا هَلْكَ لَيْسَ

لَهُ وَوَلَدُهُ وَأُخْتُهُ فَلَهَا نِصْفٌ مَا تَرَكَ وَهُوَ

يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا كِثْنَتَيْنِ

فَلَهُمَا الْثُلْثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا
وَنِسَاءً فَلِلَّهِ كُلُّ مِثْلٍ حَظٌ لِلْأُنْثَيَينَ قُلْ وَبِسْمِ اللَّهِ
لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

١٧٥

